Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فرنسي ، وداكناً ، ولكن فرانسوا كان كندياً من أصل فرنسي هجين ، وضعف داكن ، كانا نوعاً جديداً من الرجال بالنسبة إلى (بك) ، وكان من حظه أن يرى الكثيرين منهم ، وفيما لم ينشأ لديه أي حب لهما الا أنه ، مع ذلك ، ازداد احتراماً لهما باخلاص . وسرعان ما تعلم أن بيرو وفرانسوا كانا رجلين عادلين ، هادئين وغير متحيزين في إقرار العدل ، وبالغي الحكمة فيما يتعلق بكيفية إيذاء الكلاب للكلاب .

في ما بين أرصفة النارووال ، انضم (بك) وكيرلي إلى كلبين آخرين . كان أحدهما كلباً كبيراً أبيض كالثلج من (سبيتز بيرغن) تم جلبه إلى هناك على يد قبطان يصيد الحيتان ، انضم فيما بعد إلى بعثة جيولوجية متجهة إلى (البارنز) .

كان ودوداً ، بطريقة مخاتلة ، يبتسم في وجه الواحد بينما يتأمل حيلة خفية ما ، كما فعل - مثلاً - عندما سرق من طعام (بك) عند الوجبة الأولى . ففيما قفز (بك) ليعاقبه ، غنى سوط فرانسوا عبر الهواء ، بالغاً المجرم أولاً ، ولم يبق أمام (بك) غير أن يستعيد العظم . كان ذلك عدلاً من فرانسوا ، كما استقر رأيه ، وبدأ الهجين صعوده في تقدير (بك) .

لم يقم الكلب الآخر بأية محاولات للتقرب ، كما أنه لم يتلق أية محاولات من هذا النوع ، كما أنه لم يحاول أن يسرق من القادمين الجدد . كان صاحباً حزيناً ، جافياً ، ولقد أظهر لكيرلي بوضوح أن كل ما يتمناه هو أن يترك وشأنه . كان يدعى (ديف) ، كان يأكل وينام ، ويتثاءب فيما بين ذلك ، ولا يظهر رغبة في أي شيء ، ولا حتى عندما تعبر النارووال (ساوند كوين شارلوت) وتتدحرج وتنشمر وتغلي مثل شيء به مس . وعندما كان (بك) وكيرلي يتهيجان ، نصف متوحشين من الخوف ، كان يرفع رأسه كما لو كان يحس قلقاً ، ويمن عليهما بنظرة غير فضولية ، ويتثاءب ثم يعود للنوم ثانية .